

هونغ بحث الأوضاع السورية مع لافروف.. والصين ترفض العقوبات والضغط على دمشق

سورية: تفجير انتحاري في «السيدة زينب» والمراقبون يدخلون «الحفة»

والمعارضة تدعو للتظاهر اليوم في جمعة «روسيا عدو للشعب السوري»



آثار الانفجار الذي ضرب منطقة السيدة زينب في ريف دمشق أمس (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: عشية دعوة المعارضة الشعب السوري للتظاهر اليوم في جمعة «روسيا عدو للشعب السوري»، زار وفد من المراقبين الدوليين امس مدينة الحفة في ريف اللاذقية (غرب)، التي اكدت السلطات السورية «تطهيرها من المجموعات الإرهابية» بعد اعلان الجيش السوري الحر انسحابه على اثر قصف عنيف في الأيام الماضية، حسبما افادت مصادر متطابقة. وذكرت المتحدثة باسم بعثة الامم المتحدة سوسن غوشة لوكالة «فرانس برس» ان «وفدا من المراقبين زار امس منطقة الحفة، التي يحاولون دخولها منذ 7 يونيو».

وذكر تلفزيون الاخبارية السوري ان وفد المراقبين الدوليين زار امس منطقة الحفة و«عين آثار التخريب والدمار الذي اقلعه الإرهابيون في مختلف المؤسسات العامة والاملاك الخاصة».

في هذا الوقت، وقع انفجار عنيف منطقة السيدة زينب في ريف دمشق استهدف احد المباني الأمنية.

ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان عن ناشطين في المنطقة ان «سيارة مفخخة» انفجرت صباح امس «في موقف للسيارات بالقرب من احد المباني الأمنية».

وقال مدير المرصد الرامي عبدالرحمن ان الانفجار «ادى الى اضرار مادية في مبنى الامن المجاور وكذلك في المقام، حسبما تظهره مقاطع الفيديو المصورة».

ولفت المرصد الى ان الانفجار ادى الى اصابة اكثر من عشرة مواطنين.

من جهته، اعلن مصدر رسمي سوري ان 14 شخصاً جرحوا صباح امس في «تفجير انتحاري» بسيارة مفخخة في منطقة السيدة زينب الواقعة في ريف دمشق ويؤم مقام السيدة زينب فيها حجاج شيعية.

وافادت وكالة الأنباء الرسمية

روسيا تطع أوراقاً

نقدية جديدة لسورية

موسكو - يوبي.آي: أعلن السفير السوري في موسكو رياض حداد امس ان روسيا تطع أوراقاً نقدية جديدة لبلاد. ونقلت وكالة انباء «نوفوستي» الروسية عن حداد قوله ان «اصدقاءنا الروس يساعدوننا بكل شيء بما في ذلك في الشؤون الاقتصادية، يساعدنا اصدقائنا الروس في طبع أوراقنا النقدية ورفض الغرب هذا الطلب هذا يعني ان روسيا تساعدنا».

وأشار الى ان الدول العربية والغربية تواصل نقل السلاح الى سورية في محاولة منها لإفشال خطة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الى سورية كوفي أنان.

وقال ان «بعض الدول الغربية بينها فرنسا والدول العربية تبذل ما بوسعها لتعطيل خطة أنان للسلاح.. انهم يحاولون تسليح وتمويل المجموعات الإرهابية».

الحناوي: يا عيبشوم عليك يا فضل شاكر.. وأقول لأصالة

«لحم كتافك من خير بلدك»

حَلَّت الفنانة القديرة ميادة الحناوي ضيفة على برنامج «bas Sorry» الذي يقدمه الإعلاميان رجا ناصر الدين وروولف هلال. وقالت: «أنا مثمنة على بلدي الذي يعيش هذه المشاكل، وهذه الحرب الشعواء التي اراها من قبل محطات التلفزيون على سورية، بالإضافة الى بعض الفنانين الذين كان لسورية الفضل عليهم مثل الفنانة اصالة نصري



ميادة الحناوي

والفنان فضل شاكر، انا اغار على بلدي فهي كرامتي وكبريائي، انا لولا سورية لا شيء»، وتابعت: «يا عيب الشوم عليك يا فضل شاكر، انت انسان فلسطيني وسورية فتحت قلبها للشعب والفلسطيني، الذي يبلغ عددهم اكثر من 3 ملايين»، وأضافت: «لا يعجبني لا احساس فضل شاكر ولا هو شخصياً، ولا ابر نصرفه، اما بالنسبة لأصالة فاقول لها «انق شر من احسنت اليه، عيب عليك ولحم كتافك من خير بلدك»، انت المستفيدة من النظام وأصلح آل الاسد جرك 3 مرات وأرسلوك الى روسيا بايام الرئيس حافظ الاسد، ومن فترة غنيتي للرئيس بشار الاسد، ولأن تشتمين وتفغصن ايضا ضد لبنان؟! اعتذارها ليس مقبولاً». وردا على اتهامها للفنانين السوريين بان ايديهم ملطخة بالدم، قالت: «ايديهم ملطخة بالدماء وانت بيدك ملطخة بالاماس، الاماس الذي تلبسيه في برنامجك، مانا يمكنني ان اقول لانسائه غنت حماك الله يا اسد»، ولأن تريد ان تعني لواباما، روجي غني لشارون»، وتابعت: «بين ميادة الحناوي واصالة فرق شاسع، الذي تقوم به اصالة عيب، لا يغفر لها، اصالة ممنوع ترجع الى سورية، الانسان عندما يغلط غلطة «كفر» صعب الانسان بيسامته، تظهر على تلفزيون الجزيرة التي تقول هناك انفجار في الشام ولا يكون شيء في الشام».

شهرزاد الجعفري: وصف دوري بفرق اتصالات الأسد مبالغ فيه وجرى تقديمي ككبش فداء

لندن - يوبي.آي: أكدت ابنة مندوب سورية بالأمم المتحدة بشار الجعفري البالغ من العمر 22 عاماً أن وصف دورها بفرق الاتصالات التابع للرئيس بشار الأسد كان مبالغاً فيه وأنه جرى تقديمها ككبش فداء. وقالت شهرزاد الجعفري في مقابلة مع صحيفة «دايلي تلغراف»، امس إنها «عملت مع النظام السوري لتلميع بيان سيرة مؤهلاتها العلمية



شهرزاد الجعفري

وخبراتها فقط مثل ابنة فتاة امريكية طموحة.. ولم تحصل على أي أجر خلال عملها بفرق الاتصالات في القصر الجمهوري لمدة 3 اشهر وانها كانت متدربة تحاول مساعدة بلدها للخروج من أزمتها ولم تكن مساعدة للرئيس الأسد». وأضافت «ان أية فتاة امريكية طموحة يمكن ان تفعل الشيء نفسه اذا ما تلقت عرضاً مغرياً وهي ما تزال فتاة صغيرة وبسيطة جدا ولا تريد ان تكون كبش فداء وتدفع الثمن لمجرد ان والدها سفير».

وحدث ليو «جميع الأطراف على التعاون مع بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في سورية ووقف جميع أشكال العنف وحماية المدنيين وذلك من أجل نزع فتيل التوترات في وقت مبكر».

ودعا المجتمع الدولي الى تقديم الدعم الكامل لجهود الوساطة التي يبذلها المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية

الى سورية كوفي أنان والسعي لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، فضلا عن خطة أنان ذات النقاط الست.

وأضاف ان «الصين ترغب في الحفاظ على اتصالات مع جميع الأطراف ذات الصلة فيما يتعلق بهذه المقترحات».

وأشار ليو الى ان الصين كررت اكثر من مرة انسه لا نية لديها للموقف الى جانب أي طرف سوري وأن الشعب السوري لديه الحق في تقرير مسار التطورات والنظام السياسي.

وجدد القول ان التحركات الدولية حول سورية يجب أن تقود إلى تخفيف التوتر بالبلاد وتعزيز الحل السياسي للمسألة وتعزيز السلام والاستقرار في الشرق الأوسط. وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس دعا امس إلى وضع خطة أنان تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لجعل بنودها ملزمة.

مبدئياً، افادت لجان التنسيق السورية امس بمقتل 35 شخصاً على الاقل إثر استخدام قوات الامن السورية للرصاصة الحي في تفريق التظاهرات بمحافظتي حمص ودرعا.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ليو ويمين إن «الصين تدعم التزام المجتمع الدولي بالاتجاه العام للسعي الى حل سياسي للنزاع السوري». وأكد رفض الصين للعقوبات الأحادية الجانب أو الضغوط لحل النزاع السوري.

نفذ العملية»، سياسياً، جدد وزير الخارجية البريطاني ويليام هينغ دعوته الحكومة الروسية لممارسة مزيد من الضغوط على النظام السوري لوقف أعمال القتل ضد شعبه وتطبيق خطة السلام التي اقراها مبعوث الامم المتحدة

كولين باول: الولايات المتحدة يجب ألا تذهب للحرب في سورية

واشنطن - أ.ش.أ: قال وزير الخارجية الأميركي السابق كولين باول إنه يعارض تدخل بلاده المباشر في العنف في سورية حتى مع اعترافه بأن استراتيجية المجتمع الدولي لوقف إراقة الدماء غير ناجحة.

ونقلت شبكة «سي. سي. بي. اس» الأميركية عن باول خلال مقابلة أجرتها معه قوله «انه يتفق مع التقويم الذي يشير إلى ان النزاع المستمر منذ 15 شهرا بين نظام الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة أصبح حرباً أهلية».

وأضاف باول «أنها ستكون مفاجأة بالنسبة له إذا قررت دولة أو منظمة عالمية مثل الأمم المتحدة أن تتدخل بالقوة العسكرية».

وأوضح باول أن السؤال الذي يتبادر للذهن

هو حول ما إذا كان ينبغي على جهة أن تذهب وتتدخل وأن تكون هذه الجهة كما يتضح دائماً هي الولايات المتحدة، مشيراً إلى أنه لا يظن أن تجد أميركا نفسها وسط هذا حيث إنه ليس مسألة تدخل فقط.

وأضاف وزير الخارجية الأميركي السابق: «إذا قمت بإبعاد هذه الحكومة - فكما تعلمنا في أفغانستان والعراق - يتعين عليك تحمل المسؤولية في هذا البلد ولا أظن أنه ينبغي أن تكون هذه مسؤوليتنا».

وأعرب باول عن تأييده للعمل الذي يقوم به المبعوث الدولي كوفي أنان الذي لم تستمر خطته التي جرى التوصل إليها في شهر ابريل الماضي بين النظام والشوار.

مصرة على أن تكون إيران شريكا في الحوار أو في الاتفاق على مستقبل سورية وعلى أنه لا مؤتمر دولياً حول سورية من دون إيران. وتفيد معلومات دبلوماسية بأن التقويم الإيراني - الروسي للوضع في سورية متقارب جدا الى حد التطابق، ويبرز فيه الاهتمام الصريح للموجة الى واشنطن وحلفائها في المنطقة بتقديم دعم عسكري للمعارضة السورية المسلحة، ويتقوّم خطة أنان ما يمنع ويفشل مؤشرات الى مرحلة الحل السياسي، وبالسعي الى تكرار للنموذج الليبي والتدخل العسكري الذي سيطرت عليه تداعيات خطيرة لأن سورية ليست ليبيا ومختلفة تماما عنها في ظروفها وأوضاعها ومحيطها وموقعها الجيوستراتيجي، لكن يبرز أيضا في التقويم الإيراني الروسي قلق مستجد حول تطورات الوضع داخل سورية مع اتساع نطاق «مسكرات المعارضة» وتوسع دائرة المواجهات بين الجيش السوري والمعارضة المسلحة وظهور مؤشرات أولية

الجانب خصوصا الحظر الأوروبي على واردات النفط الإيراني، لا بل ذهبت موسكو الى أبعد من ذلك وكشفت زيارة لافروف عن توجهه لارتقاء العلاقة الروسية الإيرانية الى درجة أعلى من التنسيق وإضفاء بعد تحالفي عليها مع رسالة حملها لافروف مفادها ان روسيا ليست مستعدة للتخلي عن إيران وتقف في جانبها في مواجهة الضغوط الدولية المتزايدة عليها ومحاولات عزلها، وأن روسيا تنظر الى إيران على أنها دولة إقليمية يمكن أن تشكل حليفا قويا لموسكو.

الأمر الثاني يتعلق بالأزمة في سورية ورفع درجة التنسيق والتشاور بشأنها مع تزايد حدة التدهور في الأوضاع الداخلية وحدة الضغوط الدولية لإطاحة نظام الأسد والتي بدأت تلوح بالبدائل عن «خطة أنان»، والرسالة الأساسية التي حملها لافروف في هذا المجال هي المؤتمر الدولي الذي تدعو إليه موسكو حول سورية وتصر على إشراك إيران فيه مقابل مشاركة تركيا والسعودية وقطر، وبالتالي فإن روسيا

تقرير إخباري

قراءة في زيارة لافروف إلى إيران

هدفت زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الى طهران الى أمرين أساسيين: الأول يتعلق بالملف النووي الإيراني وجولة المفاوضات في موسكو الأسبوع المقبل مع مجموعة «5 + 1» عشية البدء بتنفيذ رزمة العقوبات الدولية الجديدة على إيران، خصوصا الحظر الأوروبي على النفط الإيراني. ومن حيث المبدأ، تعارض موسكو حيازة إيران للسلاح النووي باعتبار ان هذا التطور سيغير بشكل جذري موازين القوى ولا يخدم أحيانا المصلحة الروسية لأن امتلاك إيران للسلاح النووي سيرفع منسوب العدائية والاستقلالية في رسم السياسات في القوقاز وآسيا الوسطى والشرق الأوسط. ولكن الروس لا يذهبون الى أكثر من التعبير عن عدم الرضى من استكمال الأبحاث النووية ولا يجارون موقف الولايات المتحدة والغرب في مخالفتهم إزاء نية إيران أو قدرتها على امتلاك النووي في مدى قريب، وأيضا في ضغوطهم الاقتصادية والعقوبات الأحادية

أخبار وأسرار لبنانية

- **جنيلات والأزمة السورية:** لوحظ ان الزعيم الدرزي وليد جنيلات أجرى تعديلا في موقفه ولهجتة إزاء الأزمة السورية باتجاه اقل اندفاعا وحماسة وأكثر رغبة في «التناي بالنفس»، وان هذا التعديل طرأ بعد اجتماع خاص عقده مع السفير الروسي في بيروت.
- **العور المسيحي في لبنان:** طلب البطريرك بشارة الراعي قبل فترة من «الرابطة المارونية» اعداد تصوري حول الدور المسيحي في لبنان وسبل تفعيله والمحافظة عليه، على أن يكون هذا التصور الذي اصبح للرابطة، على وشك الانتهاء منه ورقة عمل أساسية للمناقشة في اجتماعات بركي للقوى والقيادات المارونية لاحقا.
- **مجزرة إهدن:** لوحظ ان حزب الله شارك بوفد رفيع المستوى النائب سليمان فرنجية في إحياء ذكرى مجزرة إهدن، وتشكل الوفد ممثلا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله من: الوزير حسين الحاج حسن، والنائب حسن فضل الله، ورئيس وحدة الارتباط، وفريق صفاء، وعضو المجلس السياسي غالب ابو زينب، والحاج محمد صالح.. كما أوردت قناة «النار» تقريرا خاصا من مجزرة إهدن في نشرتها الاخبارية المسائية.
- **تخوف ميثاق:** تخوف الرئيس نبيه بري من مخطط يستهدف الاستقرار في لبنان انطلاقا مما تتقيا له إسرائيل وعلى أساسيات الملف السوري، كما نقل عنه النواب، معتبرا «ان مواجهة هذا الملف تكون عبر التمسك بالوحدة الوطنية وتعزيزها».
- وفي المقابل، تخوفت اوساط قيادية في قوى 14 آذار من أن يكون كلام بري هدفه استحضار الوحدة الوطنية لحماتة حزب الله إزاء ما يستتفر به من ضربة إسرائيلية تستهدف المنشآت النووية الايرانية وتوجه الحزب بالرّد على إسرائيل.

سليمان تلقى دعم العربي لإعلان بعبد المنادي ب«حياد لبنان» وكلينتون تؤكد لميقاتي دعم أميركال «كل خطوات حكومته»

الحدود مع سورية خصوصا المناطق التي شهدت خروقات أمنية مؤخرا، وبالذات منطقة عرسال ومحيطها، حيث ابلغه تركيز الجيش نقاطا متقدمة للجيش هناك وسير دوريات لضبط الوضع.

انغام أو لا انغام قرب عرسال

وكان مصدر امني لبناني اكد لوكالة «فرانس برس» ان القوات السورية اقدمت الاربعة الماضي على زرع عدد من الالغام داخل الأراضي اللبنانية وتحديدا في منطقة القاع البقاعية على الحدود الشرقية. وأوضح المصدر الذي رفض كشف هويته ان قوة من الجيش السوري توغلت بعمق 300 متر داخل الأراضي اللبنانية وقامت بزرع الالغام حول منزل اللبناني محمد عقيل، لافسا الى ان القوة غادرت بعد ذلك الأراضي اللبنانية.

وكانت قوة من الجيش السوري النظامي احتازت في وقت سابق الاربعاء الماضي حدود لبنان الشرقية في منطقة القاع وحظفت مواطنا لبنانيا من منطقة جرد

النائب علي فياض عضو كتلة الوفاء للمقاومة اعتبر الحوار ضروريا في هذه المرحلة، لأنه يعزز حماية الأمن والاستقرار في البلد، مشددا على ان الترافق السياسي الذي حصل داخل الجلسة بين الرئيس فؤاد السنيورة ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد طيبي، والمهم النتائج وترجمة البيان النهائي ضمن آليات واجراءات عملية.

النائب د.سليم سلهب عضو التغيير والإصلاح أشاد باعلان بعيدا وتوقع ان يلزم سورية بالحياد اللبناني السذي ابلغ الى الجامعة العربية والامم المتحدة.

مجلس الوزراء اجتمع عصر امس في القصر الجمهوري في بعيدا وعلى جدول اعمال بند وحيد يتعلق بسفلة الحزبية التي قرر مجلس الوزراء طلبها سابقا، الى جانب تقييم جلسة الحوار والاعلان الذي صدر عنها.

وقبل الظهر، استقبل الرئيس سليمان قائد الجيش العماد جان قهوجي حيث اطالع منه على الأوضاع الأمنية عموما وفي الشمال ومنطقة

اعلان بعيدا الاتفاق على هذا الاعلان الإيجابي وفق صيغة متباينة. وحول حديث البعض عن عدم نكر حياد لبنان والسلاح والغزوات التي سادت جلسة الحوار الوطني، قال سليمان ان المشكلة الأكبر ان هناك من لم يقرأ وربما لا يريد ان يقرأ، ما صدر باجماع كل الأطراف في بعيدا، مؤكدا ان الجلسة المقبلة للحوار ستدخل مباشرة في مناقشة البعثات الدبلوماسية في بيروت، ومع انتقال مسلحين من لبنان الى سورية ومن سورية الى لبنان ونزع السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، إضافة الى اعداد موازات عامة للسنتين 2011 و2012.

جمع: مطلوب إجراءات صارمة

رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع دعا الحكومة اللبنانية الى اتخاذ جملة من القرارات المبدئية والصارمة، ومن هذه القرارات تكليف الجيش بسحب السلاح من طرابلس وكل والانتشار على الحدود الشمالية ككل، ومنع انتقال مسلحين من لبنان الى سورية ومن سورية الى لبنان ونزع السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، إضافة الى اعداد موازات عامة للسنتين 2011 و2012.

تحديد لبنان ملزم للجمع

الرئيس سليمان قال امس ان اعلان بعيدا فاق التوقعات في بنوده المتناقبة التي باتت مرجعا لكل الحكومات والعهود المقبلة، ولفت في حديث لـ «السفير» الى ان بند تحديد لبنان عن سياسة الحماور والصراعات الإقليمية والدولية يعود عن الانعكاسات السلبية للتوترات الإقليمية، وهو بمنزلة البند الوفاقي الملزم لكل الفرقاء بلا استثناء، مشيرا الى انه جرى عبر

الوضع السياسي في لبنان تحت مظلة الحوار الوطني الذي انتج اعلانا فاق توقعات الرئيس ميشال سليمان، لكن الوضع الأمني ليس بهذا المستوى من الارتقاء، فالتشجج يتوسع، والخروقات السورية لحرمة الحدود اللبنانية تزداد، وحظر سفر الرعايا العرب الخليجين مستمر، بينما المصيف اللبناني مرشح للزيت من الحرارة هذا الموسم بحكم تراجع الامداد الكهربائي. ويوسط كل هذه الاجراء، اكدت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في اتصال برئيس الحكومة نجيب ميقاتي تبادلًا خلاله الراي في الأوضاع في لبنان والمنطقة، دعم بلاها «للخطوات التي تقوم بها الحكومة اللبنانية»، واتت على المهام التي يتولاها الجيش اللبناني.

وخلال الاتصال أشادت كلينتون «بالتعاون القائم بين مصرف لبنان ووزارة الخزانة الأميركية». بدوره، أعرب ميقاتي عن «شكره للوزيرة كلينتون على اتصالها بلا مؤكدا «ضرورة وأهمية التعاون